

Distr.: General  
21 February 2023  
Arabic  
Original: English



تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014)  
و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018)  
و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021)  
و 2642 (2022) و 2672 (2023)

## تقرير الأمين العام

### أولا - مقدمة

1 - هذا هو التقرير الثالث والثمانون الذي يقدم عملاً بالفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2139 (2014)، والفقرة 10 من القرار 2165 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2191 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2258 (2015)، والفقرة 5 من القرار 2332 (2016)، والفقرة 6 من القرار 2393 (2017)، والفقرة 12 من القرار 2401 (2018)، والفقرة 6 من القرار 2449 (2018)، والفقرة 8 من القرار 2504 (2020)، والفقرة 3 من القرار 2533 (2020)، والفقرة 5 من القرار 2585 (2021)، والفقرة 5 من القرار 2642 (2022) والفقرة 5 من القرار 2672 (2023) التي طلب المجلس إلى الأمين العام في آخر ستة قرارات منها أن يقدم تقريراً كل 60 يوماً على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من جانب جميع الأطراف في النزاع في الجمهورية العربية السورية.

2 - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لكيانات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. وتتعلق البيانات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن ما أوصلته من مساعدات إنسانية بشهزي كانون الأول/ديسمبر 2022 و كانون الثاني/يناير 2023.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## ثانياً - التطورات الرئيسية

### النقاط الأساسية

- 1 - أصابت زلازل ورجات لاحقة متعددة جنوبي تركيا وشمال الجمهورية العربية السورية في 6 شباط/فبراير 2023، خلّفت خسائر في الأرواح ومعاناة على نطاق واسع. وستُدرج معلومات مفصلة عن آثار ذلك وجهود الاستجابة في التقرير المقبل، تماشياً مع الفترة المشمولة بالتقرير.
- 2 - واستمرت الأعمال العدائية في الجزء الشمالي من البلد. واستمرت أعمال العنف، بما فيها الغارات الجوية والقصف المتبادل والاشتباكات في منطقة تخفيف التوتر في إدلب في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، في خضم استمرار حالات الإصابة بالكوليرا بمستويات تدعو إلى القلق.
- 3 - وتحققت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من حوادث قُتل فيها ما مجموعه 42 مدنياً، من بينهم 4 نساء و 13 طفلاً، نتيجةً للأعمال القتالية. وإضافة إلى ذلك، أصيب بجروح ما لا يقل عن 52 مدنياً، من بينهم امرأتان و 17 طفلاً.
- 4 - وأبلغ عن تسجيل حالات الإصابة بالكوليرا في جميع المحافظات الأربع عشرة. وقد بدأت حملات التطعيم ضد المرض.
- 5 - وبلغ انعدام الأمن الغذائي مستويات قياسية، حيث يعاني منه 12,1 مليون شخص. وما زال الحصول بشكل يُعوّل عليه على المياه الكافية والمأمونة في جميع أرجاء شمال الجمهورية العربية السورية أمراً صعباً. فمحطة علوك للمياه لا تزال معطلة منذ 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.
- 6 - وواصلت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، وشملت المساعدات الغذائية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي إلى 5,7 ملايين شخص في كانون الأول/ديسمبر 2022 و 4,13 ملايين شخص في كانون الثاني/يناير 2023 في جميع المحافظات الأربع عشرة.
- 7 - وفي يومي 8 و 9 كانون الثاني/يناير 2023، مرّت القافلة العاشرة، المؤلفة من 18 شاحنة، عبر خطوط النزاع نحو شمال غرب الجمهورية العربية السورية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عبّرت في المجموع 18 شحنة تتألف من 1 246 شاحنة إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية انطلاقاً من تركيا في إطار عمليات عبر الحدود ومرّت جميعها من معبر باب الهوى.

### مستجدات الوضع الإنساني

- 3 - تشير التقييمات الأولية التي أُجريت في أعقاب الزلازل التي وقعت يوم 6 شباط/فبراير 2023 إلى وجود احتياجات هائلة على أرض الواقع. وقد بادرت الأمم المتحدة على الفور بإيفاد أفرقتها في إطار جهود التصدي للأزمة لتقديم الدعم إلى الأشخاص المحتاجين من الأتراك والسوريين. ومن الاحتياجات ذات الأولوية جهود البحث والإنقاذ، وتوفير الملاجئ للطوارئ، والمواد غير الغذائية، والرعاية الصحية (بما فيها الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي)، والغذاء، والماء والصرف الصحي. ويُذكر أن الزلازل تزامن

حدوثها مع تدهور الأوضاع الإنسانية في الجمهورية العربية السورية، حيث بلغت الاحتياجات أشد مستوياتها منذ بداية النزاع في خضم تضاؤل الموارد وتقشي الكوليرا وأحوال الشتاء القاسية.

4 - واستمرت الأعمال العدائية والعمليات العسكرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما أثر على المدنيين في الجزء الشمالي من الجمهورية العربية السورية على وجه الخصوص. فقد سُجلت حالات قتل وجرح في صفوف المدنيين نتيجة للغارات الجوية وعمليات القصف البري والقتل المستهدف والاعتداءات بمختلف أنواع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وإطلاق النار. وأثّرت الأعمال القتالية أيضاً على الأعيان المدنية، مما أدى إلى زيادة تدهور سبل الحصول على الخدمات الأساسية وسبل المعيشة.

5 - واستمرت الغارات الجوية وأعمال القصف المتبادل والاشتباكات بين جماعات المعارضة المسلحة غير الحكومية والقوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة عبر خطوط التماس في شمال غرب الجمهورية العربية السورية.

6 - ووردت أنباء عن وقوع اشتباكات وغارات جوية وأعمال قصف محدودة في الشمال الغربي والشمال الشرقي من البلد، ولا سيما في ريف الحسكة الشمالي، وريف حلب الشمالي، وريف الرقة الشمالي، مما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين وإلحاق أضرار بالأعيان المدنية.

7 - وواصل تنظيم داعش، الذي صنّفه مجلس الأمن باعتباره جماعة إرهابية، شنّ هجمات، بما في ذلك على المدنيين، في الأجزاء الشمالية والوسطى من البلد.

8 - وقد ورد في استعراض الاحتياجات الإنسانية للجمهورية العربية السورية لعام 2023، الصادر في 22 كانون الأول/ديسمبر 2022، أن مؤشرات الأوضاع الإنسانية والاقتصادية آخذة في التدهور، والخدمات الأساسية في حالة انهيار، فيما يؤدي استمرار تقشي الكوليرا والصدمات المناخية إلى تفاقم الوضع المتردي أصلاً. ونتيجة لذلك، تشير التقديرات إلى أن 15,3 مليون شخص سيحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في عام 2023. وللمرة الأولى، أصبح السوريون في كل ناحية من البلد يعانون بدرجة ما من الإجهاد المرتبط بالعمل الإنساني. فحوالي 203 نواحي من أصل 270 ناحية تُصنف الآن في عداد المناطق التي تعاني من ظروف قاسية أو بالغة الشدة أو كارثية.

9 - وقد أثّر الوضع المستمر في الجمهورية العربية السورية بشدة في قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية الملحة والحفاظ على سبل معيشتهم. ويمكن أن تُعزى عدم قدرتهم على ذلك إلى مجموعة من العوامل المختلفة، منها استمرار العنف وانعدام الأمن، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وضعف العملة المحلية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، والظروف الشبيهة بالجفاف، وشح المياه، ومحدودية إمدادات الطاقة. فهناك حوالي 12,1 مليون شخص، أي ما نسبته 55 في المائة من سكان البلد، يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد؛ ويُقدّر أن 2,6 مليون شخص من ذلك العدد يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد ويعتمدون كلياً على المساعدات الإنسانية. وعدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي يفوق بنسبة 51 في المائة ما كان عليه في عام 2019، فيما ارتفع عدد الأشخاص المعرضين لخطر الوقوع في انعدام الأمن الغذائي بنسبة 52 في المائة في عام 2022 فقط.

10 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ارتفع متوسط سعر السلة الغذائية المرجعية القياسية لبرنامج الأغذية العالمي بنسبة 6,7 بالمائة مقارنة بما كان عليه في تشرين الأول/أكتوبر 2022. فقد سجلت تكلفة السلة الغذائية نفسها زيادة بنسبة 79 في المائة عما كلفته في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وشهدت زيادة

في السعر بمقدار أربعة عشر ضعفا منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019. ويُذكر أن المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي في جميع أنحاء البلد، باستثناء قاطني المخيمات، يتلقون حصصا تموينية مخفّضة التكلفة بسبب القيود المفروضة على التمويل. فأَي قيود إضافية على التمويل سوف تقتضي أن يقوم برنامج الأغذية العالمي أيضا بخفض عدد المستفيدين.

11 - وتخلّف أزمة الوقود في الجمهورية العربية السورية آثارا كبيرة على الحياة اليومية للناس والعمليات الإنسانية، مما يؤدي إلى انخفاض عدد البعثات الميدانية والزيارات الميدانية ويتسبب في تأخر إنجاز المشاريع. فالقطاعات المتقدّزة للأرواح مثل المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية والمأوى هي من بين أشد القطاعات تضررا. وقد اضطرت الجهات الشريكة في مجال المأوى إلى إلغاء ما بلغت نسبته 40 في المائة من عمليات توزيع المساعدات أو بعثاتها، فيما أُنْزِر نقص وقود المركبات والمعدات على أشغال عمليات تشغيل وصيانة شبكات المياه والصرف الصحي، الأمر الذي أدى إلى تعطيل المبادرات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي وإمدادات المياه لنحو 4 ملايين شخص. واضطر القطاع الصحي إلى تقليص تشغيل العيادات المتنقلة بنسبة بلغت 40 في المائة ونُظِم الإسعاف بنسبة بلغت 70 في المائة، فيما يعمل 87 من المستشفيات المدعومة من منظمة الصحة العالمية بقدرة استيعابية مخفّضة. وزادت التكاليف التشغيلية للتحقيق في فاشيات الأمراض والتصدي لها بنسبة بلغت 80 في المائة. إلا أن حالة الوقود تحسّنت بشكل طفيف منذ منتصف كانون الثاني/يناير.

12 - وعلى الرغم من انخفاض العدد المبلّغ عنه من الحالات المشتبه بها للإصابة بالكوليرا في بعض المناطق إلى حد كبير، فإن العدد الإجمالي للحالات يستمر في الارتفاع. فقد أبلغ عن أكثر من 77 000 حالة مشتبه في إصابة أصحابها بالكوليرا في جميع المحافظات الأربع عشرة إلى غاية 7 كانون الثاني/يناير، بما في ذلك 100 حالة إصابة انتهت بالوفاة. وأبلغ عن معظم الحالات في محافظات إدلب ودير الزور وحلب والرقّة. وتم تسليم ما مجموعه مليوني جرعة من لقاح الكوليرا الفموي إلى دمشق و 1,7 مليون جرعة منه إلى شمال غرب البلد. وأُجريت حملة التطعيم بلقاح الكوليرا الفموي في أشد المناطق تضررا (الحسكة ودير الزور والرقّة وحلب)، مع تقديم أكثر من 60 في المائة من جرعات اللقاح في المناطق الواقعة عبر خطوط النزاع. ووفقا لما ورد في البيانات الإدارية النهائية المبلّغ عنها، فقد جرى تطعيم 1 944 807 أشخاص ممن تفوق أعمارهم سن سنة واحدة في المحافظات المستهدفة؛ ويمثل ذلك العدد 98 في المائة من الفئات السكانية المستهدفة. ومن المقرر أن تجري حملة التطعيم في أواخر شباط/فبراير في الشمال الغربي.

13 - ومما يزيد من شدة تقشي الكوليرا النقص الحاد في المياه والتحديات التي تعترض الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والرعاية الصحية في جميع أنحاء البلد. فقد تفاقم العجز المائي من جراء ظروف الجفاف غير العادية خلال موسم الأمطار وارتفاع درجات حرارة الجو بشكل غير طبيعي. وإلى جانب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات وتضرّر البنية التحتية للمياه، أدت تلك الظروف إلى انخفاض سبل الحصول على المياه المخصصة للشرب والاستخدام المنزلي بالنسبة للملايين من السوريين، وخلّفت خسائر فادحة على الحصاد ومصادر الدخل، وتسببت في زيادة الأمراض المنقولة بالماء ومعدلات سوء التغذية، والنزوح، وأوجدت احتياجا إلى الحماية الإضافية ومن العنف الجنساني، لا سيما بالنسبة للنساء والأطفال. ويؤثر انخفاض إمدادات الكهرباء في جميع أنحاء البلد في سبل الحصول على الخدمات الأساسية وتوافر خدمات المساعدة الإنسانية، بما في ذلك التزويد بالمياه وإنتاج الأغذية وخدمات المستشفيات و/أو العيادات.

14 - ولم تعمل محطة علوك للمياه منذ 2 تشرين الثاني/نوفمبر بسبب نقص إمدادات الكهرباء من محطة كهرباء الدرباسية الفرعية. ويأتي هذا الانقطاع الأخير في أعقاب حالة انقطاع آخر حدث في الفترة ما بين 22 آب/أغسطس و 19 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وعلى الرغم من حالات التعطيل المتكررة في ضخ المياه منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019، فإن الحادثين الأخيرين يشيران إلى اتجاه سلبي آخر يتمثل في فترات انقطاع مطولة إلى حد كبير. وأفاد فنيون من مديرية المياه في حكومة الجمهورية العربية السورية بأنه لا يُسمح لهم بالوصول إلى محطة علوك للمياه منذ 17 آب/أغسطس 2022. وقد أُتيحت لأفرقة الصيانة إمكانية المرور عبر خطوط النزاع في مناسبات متعددة وتسنى لها إجراء أعمال تصليح في المحطة عند تزويدها بالطاقة الكهربائية وتمكنت بذلك من أداء عملها. وتستمر عمليات نقل المياه بالشاحنات. وتؤثر عمليات الإغلاق وضعف القدرة التشغيلية بشكل منتظم على إمكانية حصول أكثر من 960 000 شخص على المياه، بمن فيهم المقيمون في المخيمات مثل مخيم الهول.

15 - وتواصل ورود تقارير عن توفر الماء الصالح للشرب ومياه الري بشكل محدود، لجملة أسباب منها تعطل أنظمة المياه، خاصة محطة المياه الخفسة ومحطة ضخ المياه عين البيضة، في مدينة الباب والمناطق المحيطة بها، بما يؤثر على نحو 185 000 شخص. وفي تشرين الأول/أكتوبر، أجرت الأمم المتحدة تقييماً تقنياً لمحطة مياه عين البيضة لتحديد الإجراءات اللازم اتخاذها على سبيل الأولوية لإعادة تأهيلها.

16 - ولا يزال العنف الجنساني سائداً في الحياة اليومية للنساء والفتيات السوريات. فحياة النساء والفتيات السوريات تتسم بتعرضهن لأشكال متداعمة من العنف وعدم المساواة بين الجنسين، وهي أشكال كثيراً ما تتفاقم بسبب المواقف التمييزية القائمة على عوامل العمر، وحالة النزوح، والإعاقة، و/أو الوضع العائلي. وقد أوجد هذا الوضع بيئة يجري فيها باستمرار الحط من قيمة النساء والفتيات والسيطرة عليهن واستغلالهن ثم إلقاء اللوم عليهن بسبب ما يتعرضن له من العنف. وتقيد النساء والفتيات بأن العنف ضدهن أصبح أمراً طبيعياً بسبب سنوات من النزاع. فحالات التحرش، وعنف العشير والعنف الأسري، وزواج الأطفال والزواج القسري وحالات الحمل اللاحقة، والعنف والاستغلال الجنسين يجري الإبلاغ عنها باستمرار.

17 - ولا يزال نحو 53 000 شخص، 94 في المائة منهم من النساء والأطفال، مقيمين في مخيم الهول. ولا يزال الوضع الأمني في المخيم شديد التقلب. في الفترة بين 29 كانون الأول/ديسمبر 2022 و 2 كانون الثاني/يناير 2023، مُنعت معظم الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني من الوصول إلى المخيم بسبب العمليات الأمنية الجارية، باستثناء الجهات التي تقدم المساعدة المنقذة للأرواح كالخبز والماء وإدارة النفايات الصلبة وفي الحالات الصحية الخطيرة. واستؤنف السماح بالوصول إلى المخيم في 2 كانون الثاني/يناير. ولا يزال العاملون في مجال الأنشطة الإنسانية، بمن فيهم موظفو إدارة المخيم، يتعرضون للتهديد. وتواجه الاستراتيجية المنقحة المتوسطة الأجل لمخيم الهول، بتكلفة قدرها 93 مليون دولار، من عجز مالي يبلغ 62 مليون دولار.

18 - وهناك 6 ملايين شخص في الجمهورية العربية السورية في حاجة ماسة إلى المساعدة استعداداً لفصل الشتاء، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 30 في المائة تقريباً مقارنة بعام 2021. وهم بحاجة إلى هذه المساعدة للتعامل مع درجات الحرارة المنخفضة، والعواصف الثلجية، والفيضانات. فالموارد المتاحة لدعم جهود الاستجابة استعداداً لفصل الشتاء في عام 2023 هي في أدنى مستوياتها على نحو غير مسبوق، الأمر الذي يثير القلق من الآثار الصحية الكبيرة لذلك بين الفئات الأشد ضعفاً.

19 - ولا يزال يتعذر على الأمم المتحدة إيصال المساعدات الإنسانية إلى عدد من السكان يصل إلى 10 500 نسمة يعيشون في ركبان في ظروف مزرية، في ظل محدودية سبل حصولهم على المواد الغذائية الأساسية والمياه والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات الأساسية. وقد اشتركت الأمم المتحدة مع الهلال الأحمر العربي السوري في وضع خطة تشغيلية لإيفاد بعثة عبر خطوط التماس إلى الركبان تهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية، بما فيها التلقيح وإجراء عمليات تقييم للاحتياجات ودعم المغادرة الطوعية.

20 - وفي الفترة بين أوائل عام 2020 و 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، أبلغ عن 201 501 حالة إصابة مؤكدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في جميع أنحاء البلد. وقد حصل نحو 16,1 في المائة من مجموع السكان على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، فيما لم تتجاوز نسبة من حصلوا على التطعيم الكامل 10,6 في المائة.

### مستجدات التطورات بوجه عام

21 - واصل المبعوث الخاص ونائبة المبعوث الخاص للأمين العام اتصالاتهما الدبلوماسية مع الأطراف السورية والجهات الدولية صاحبة المصلحة بعقد اجتماعات في جنيف وروما ومدينة الفاتيكان وبيروت ودمشق وأنقرة وبروكسل ودافوس، وكذلك بشكل افتراضي. وواصل استكشاف الفرص المتاحة لتعزيز الحوار الرامي إلى تحديد وتنفيذ التدابير الأولية لبناء الثقة وفقا لنهج خطوة مقابل أخرى، تماشيا مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015). كما واصل بذل جهودهما لاستئناف اجتماعات الهيئة المصغرة للجنة الدستورية بقيادة وملكية سورية وبتيسير من الأمم المتحدة في جنيف وعملهما مع الرئيسين المشاركين لإيجاد السبل الكفيلة بتحسين فائدة اللجنة وأساليب عملها.

22 - وواصل المبعوث الخاص إعطاء الأولوية لما يُبذل من جهود بشأن مسألة الأشخاص المحتجزين والمختفين والمفقودين. ففي دمشق، شدد على أهمية تبادل المعلومات عن المحتجزين وعمليات الإفراج عنهم، وأكد على ضرورة حماية حق المحتجزين في التواصل. وبالإضافة إلى ذلك، حافظ فريقه على حوار المنتظم مع جمعيات الأسر والضحايا وشؤون الناجين.

23 - وواصل مكتب المبعوث الخاص التواصل مع عضوات المجلس الاستشاري للمرأة السورية، وناشطات أخريات من المجتمع المدني بشأن القضايا المتعلقة بالمرأة والعملية السياسية، والمخاوف المستمرة المتعلقة بالحماية بالنسبة للسوريين. وواصلت عضوات المجلس الاستشاري أنفسهن الاضطلاع بمهام الاتصال العام مع النساء السوريات.

24 - وواصل مكتب المبعوث الخاص أيضا تواصله المنتظم مع مجموعة واسعة من ممثلي المجتمع المدني السوري عن طريق غرفة دعم المجتمع المدني، من أجل تعزيز الحوار بشأن القضايا ذات الصلة بالعملية السياسية وكفالة المشاركة الشاملة للجميع. وواصل المشاركون في مجموعات العمل المواضيعية لغرفة دعم المجتمع المدني مناقشاتهم المنتظمة بوسائل رقمية تناولت مسائل الحكم المحلي واللامركزية وأولويات الحماية للسوريين والسبل الكفيلة بمعالجتها من خلال عملية سياسية تتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015).

25 - وواصلت نائبة المبعوث الخاص تواصلها، في إطار الفريق الدولي لدعم سوريا، مع أعضاء فرقة العمل المعنية بالعمل الإنساني بشأن الأولويات الإنسانية الرئيسية، مع تركيز الاهتمام على استصدار أشكال الدعم والموافقات اللازمة لتيسير إيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق وبشكل مستدام إلى جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، ومعالجة المسائل الطويلة الأمد التي يتعين إيجاد حلول دائمة لها. وترأس المبعوث الخاص اجتماعا عاما لفرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار وجّه خلاله رسالة إلى جميع الدول الأعضاء التي تتمتع بنفوذ في الميدان للتخلي بضبط النفس، وحماية المدنيين، واستعادة الهدوء، والعمل على توطيد الخليط من الاتفاقات والترتيبات القائمة ليرقى إلى وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، وكفالة اتباع نهج ذي منحنى تعاوني لمكافحة الجماعات الإرهابية المدرجة على قائمة مجلس الأمن، تماشيا مع القانون الدولي.

### الحماية

26 - ظل المدنيون في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية يعانون من التبعات المباشرة وغير المباشرة للنزاع المسلح والعنف. ففي الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى 25 كانون الثاني/يناير 2023، وثّقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وقوع حوادث في جميع أنحاء البلد أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 42 مدنيا، من بينهم 4 نساء و 13 طفلا، وإصابة ما لا يقل عن 52 مدنيا، من بينهم امرأتان و 17 طفلا، بما في ذلك على إثر الغارات الجوية والضربات البرية والهجمات المنفذة باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وعلى إثر الوقوع في مرمى النيران المتبادلة خلال العمليات العسكرية، وأثناء الغارات وعمليات الاعتقال والاشتباكات المسلحة وأعمال القتل المستهدف على أيدي أطراف النزاع. وفي سياق الأعمال القتالية، بدا أن العديد من هذه الاعتداءات قد نُفذت دون اعتبار يُذكر لمدى تأثيرها على المدنيين والأعيان المدنية، في انتهاك لمبادئ التمييز والتناسب والحيطة التي ينص عليها القانون الدولي الإنساني.

27 - وفي سياق الأعمال التصعيدية في شمال الجمهورية العربية السورية، أعربت مفوضية حقوق الإنسان عن شدة خشيتها من أن أطراف النزاع لم تتخذ جميع الاحتياطات الممكنة لتقادي إزهاق أرواح المدنيين أو إصابتهم أو الإضرار بالأعيان المدنية بصورة عرضية والتقليل من ذلك في حال حدوثه إلى أدنى حد ممكن. وتثير المعلومات التي تلقتها مفوضية حقوق الإنسان بشأن ضربات طالت المناطق السكنية، بما في ذلك مخيمات المشردين داخليا الشديدة الاكتظاظ، باستخدام وسائل حربية لا يبدو أنها موجهة ضد هدف عسكري محدد، مخاوف شديدة من أن هجمات عشوائية قد نُفذت، وإن كانت محظورة بموجب القانون الدولي الإنساني.

28 - ووفقا لما ذكرته مفوضية حقوق الإنسان، قيل إن القوات الموالية للحكومة والمتمركزة في نقاط التفتيش فرضت في الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى كانون الثاني/يناير 2023 قيودا على دخول عدة سلع أساسية، منها الوقود والأدوية والأجهزة الإلكترونية والمواد الغذائية، إلى حي الأشرافية وحي الشيخ مقصود ذوي الأغلبية الكردية في مدينة حلب. وقد أدى ذلك إلى زيادة في أسعار المواد الأساسية كالوقود والدقيق.

29 - واستمرت أطراف النزاع في ارتكاب انتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان بشكل منهجي، بما في ذلك القتل، والحرمان التعسفي من الحرية، والتعذيب وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز، والاختطاف والاختفاء غير الطوعي أو القسري. وهذه الأطراف هي أيضا مسؤولة عن حالات الوفاة أثناء الاحتجاز، واستمرت في انتهاك حقوق المدنيين المتصلة بحرية التنقل وحرية التعبير، والتجمع السلمي، وحرية تكوين الجمعيات.

- 30 - وتواصل توثيق عمليات القتل المستهدف في شتى أنحاء الجمهورية العربية السورية، ولا سيما في المناطق التي تنسم بوضع أمني متقلب وبعدم استقرار إنفاذ القانون، مثل محافظات درعا ودير الزور والحسكة.
- 31 - وواصلت أطراف النزاع احتجاز الأفراد، بمن فيهم النشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي والصحافيون والنساء، في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وفي معظم الحالات التي وثقتها مفوضية حقوق الإنسان، حُرِمَ المحتجزون من الحصول على معلومات عن أسباب احتجازهم وسائر حقوقهم المتعلقة بمراعاة الأصول القانونية الواجبة. وحرمت أسرهم من المعلومات عن أماكن وجودهم أو مصيرهم، مما أثار مخاوف، في بعض الحالات، من احتمال أن تتحول تلك الاحتجازات إلى حالات اختفاء قسري.
- 32 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وثقت مفوضية حقوق الإنسان أيضاً زيادة في عدد المظاهرات والاعتصامات المنظمة احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية والمطالبة بالإفراج عن المحتجزين والسجناء وتنفيذ الإصلاحات السياسية والمؤسسية، مثل تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 (2015)، بما في ذلك صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات حرة في الجمهورية العربية السورية، مع إنشاء هيئة حكم انتقالية شاملة للجميع. وقد جرت تلك المظاهرات، التي نُظِمَ معظمها في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للحكومة مثل محافظتي السويداء ودرعا، في ظل أجواء كانت سلمية في مجملها دون تدخل قوات الأمن أو استخدامها القوة. غير أن المفوضية وثقت وقوع حادثة واحدة على الأقل، في يوم 4 كانون الأول/ديسمبر بمدينة السويداء، أسفرت عن مقتل متظاهر واحد وإصابة العشرات أثناء مظاهرة نُظِمَت في وسط المدينة.
- 33 - ولا تزال الأعمال القتالية، سواء ما جرى منها في الماضي أو ما يجري منها في الوقت الحاضر، تخلف تلوثاً واسع النطاق بالذخائر المتفجرة في جميع أنحاء البلد. فهناك تقارير تفيد أن ما يقرب من ثلث المجتمعات المحلية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية متضررة بشكل أو بآخر من التلوث بالمتفجرات، مع تسجيل أعلى النسب في القنيطرة والسويداء وريف دمشق وحلب وأحياء دمشق والرقعة ودرعا. ولا يزال الوصول إلى الحقول الزراعية والطرق والممتلكات والأسواق والمدارس وغير ذلك من المباني العامة والمستشفيات مصدراً للخطر بسبب هذا التلوث. والتطهير هو الحل الدائم لإزالة خطر الذخائر المتفجرة.
- 34 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُبلغ عن وقوع اعتداء واحد على المرافق التعليمية. ففي 5 كانون الأول/ديسمبر 2022، وقع انفجار داخل مدرسة العروبة في وسط مدينة القامشلي، اتخذتها هيئة التعليم المحلية مكتباً لها. وقد نتج الانفجار، الذي أسفر عن أضرار مادية دون وقوع إصابات، عن جهاز متفجر يدوي الصنع كان مثبتاً على مركبة تابعة لهيئة التعليم.

### الاستجابة الإنسانية

- 35 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها في مجال العمل الإنساني تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية (انظر الجدول 1). ووزع برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية على نحو 5,7 ملايين شخص في كانون الأول/ديسمبر 2022 وأوصل مساعدات غذائية إلى 4,13 ملايين شخص في كانون الثاني/يناير 2023 في جميع المحافظات الأربع عشرة. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة الإنسانية وخدمات الحماية إلى أكثر من 1,4 مليون شخص، والدعم إلى 127 مركزاً تشغيلياً مجتمعياً أو تابعاً وإلى أكثر من 120 فريقاً من أفرقة التوعية المتنقلة. وقدمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام تدريباً للتوعية بمخاطر المتفجرات إلى أكثر



من 60 موظفا من وكالات الأمم المتحدة وشركائها في مجال العمل الإنساني، في حين زودت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بخدماتها 77 650 شخصا في 68 بلدا.

36 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، قدمت اليونيسف الدعم إلى 514 600 شخص بتحسين إمدادهم بالمياه، وإلى 102 180 شخص بتحسين سبل حصولهم على خدمات الصرف الصحي، وإلى 103 160 شخص بتزويدهم بالمواد غير الغذائية. ودعمت اليونيسف أيضا ما يقرب من 65 000 طفل بالخدمات واللوازم التعليمية و 17 180 طفل بخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى 511 000 شخص خدمات منقذة للأرواح في مجال الصحة الإنجابية وخدمات للتصدي للعنف الجنسي.

37 - وفي نهاية كانون الأول/ديسمبر 2022، سلّمت مفوضية شؤون اللاجئين مواد المساعدة الشتوية، كالبطانيات الحرارية والأغطية البلاستيكية والملابس الدافئة والأكياس المبطنة للنوم، إلى ما مجموعه 406 600 شخص، مع إعطاء الأولوية للفئات السكانية الضعيفة في محافظات الحسكة والرقة وإدلب ودير الزور وريف دمشق، وكذلك إلى سكان المخيمات. وقُدمت مساعدات نقدية في إطار الدعم المقدم استعدادا لفصل الشتاء إلى 12 827 شخصا وأيضاً إلى 4 230 شخصا من طالبي اللجوء في 10 محافظات.

38 - وواصلت الأمم المتحدة دعم جهود التصدي لكوفيد-19 في جميع أنحاء البلد، بوسائل منها تعزيز القدرة على المراقبة والتشخيص، وشراء اللوازم والمعدات الطبية ذات الأهمية الحيوية، ودعم جاهزية العيادات، وحماية تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية، ودعم التدابير الوقائية في المدارس، والتشجيع على قبول اللقاح، ودعم تعميم عمليات التلقيح.

#### الجدول 1

متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، كانون الأول/ديسمبر 2022 وكانون الثاني/يناير 2023

المنظمة	متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	45 410
المنظمة الدولية للهجرة	162 370
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	—
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	706 140
منظمة الأمم المتحدة للطفولة <sup>(أ)</sup>	2 238 110
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	466 304
صندوق الأمم المتحدة للسكان	255 520
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	166 700
برنامج الأغذية العالمي	4 951 320
منظمة الصحة العالمية	374 800 <sup>(ب)</sup>

(أ) بيانات شهر كانون الأول/ديسمبر 2022 فقط.

(ب) تمثل بيانات التدخلات الصحية دورات العلاج والإجراءات الطبية على مدى شهرين.

39 - ومن داخل الجمهورية العربية السورية، قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية إلى 4,32 ملايين شخص في كانون الأول/ديسمبر 2022، وإلى 2,78 مليون شخص في كانون الثاني/يناير 2023<sup>(1)</sup>. وواصل الشركاء المنفذون لأنشطة التطهير من الألغام التي تضطلع بها دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أعمالهم في داريا بريف دمشق، حيث قاموا بتطهير حوالي مليوني متر مربع من الأراضي الزراعية وبتدمير 488 قطعة من الذخائر المتفجرة في الفترة منذ إيفادهم في كانون الأول/ديسمبر 2021 إلى غاية كانون الأول/ديسمبر 2022. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وزعت منظمة الصحة العالمية 312 700 مجموعة علاجية ووفرت الدعم في تنفيذ 62 100 إجراء طبي. وقدمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى مساعدة غذائية ومساعدة نقدية إلى 102 270 شخصا وإلى 45 160 شخصا من اللاجئين الفلسطينيين، على التوالي، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتلقى أيضا 1 980 شخصا من اللاجئين الفلسطينيين مواد غير غذائية فيما تلقى 3 730 شخصا تدخلات علاجية في مجال الدعم النفسي الاجتماعي.

40 - وفيما يتعلق بالمساعدة الإنسانية المقدمة عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية، قام برنامج الأغذية العالمي بإيصال مساعدات غذائية إلى نحو 1,4 مليون شخص في كانون الأول/ديسمبر وبتوزيع مساعدات غذائية على 1,3 مليون شخص في كانون الثاني/يناير. وأرسلت اليونيسف 1 040 طنا من الإمدادات المنقذة للأرواح، منها لقاح الكوليرا ولقاح عُصِيَّة كالميت غيران المضاد للسل ولقاح التهاب الكبد الوبائي B، ومعدات التطعيم، وأقراص تنقية المياه، ولوازم النظافة الصحية. وجُهِّز صندوق الأمم المتحدة للسكان مسبقا 160 مجموعة من مستلزمات الصحة الإنجابية المشتركة بين الوكالات، و 52 860 من مواد الجملة المخصصة للصحة الجنسية والإنجابية، و 90 850 من حقائب اللوازم الصحية النسائية، وذلك لتلبية احتياجات حوالي مليون شخص لمدة ستة أشهر. وواصلت منظمة الصحة العالمية دعمها لشبكات الرعاية الصحية الأولية عن طريق 41 من العيادات والأفرقة المتنقلة للرعاية الصحية الأولية.

#### *إيصال ورصد المساعدة عبر الحدود*

41 - كما هو الحال مع برامج المعونة المنقذة من داخل الجمهورية العربية السورية، تجرى عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود وفقا للمبادئ الإنسانية وعلى أساس تقييمات مستقلة للاحتياجات. وتتخذ كل عمليات الأمم المتحدة تلبيةً لاحتياجات تحدّد في تقييم سنوي للاحتياجات متعدد القطاعات، وكذلك لتقييمات منتظمة تجرى أثناء عمليات الرصد. واستنادا إلى هذه التقييمات، تبدأ الأمم المتحدة في إرسال شحنات عبر الحدود بالتنسيق مع الشركاء في مجال العمل الإنساني.

42 - وتُرصد المساعدات المقدمة من خلال آلية الأمم المتحدة العابرة للحدود طوال فترة تسليمها على أربعة مستويات مختلفة: (أ) على الحدود من قبل آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية؛ و (ب) في المستودعات داخل الجمهورية العربية السورية؛ و (ج) عند نقاط التوزيع؛ و (د) بعد التوزيع على المستفيدين. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022 وكانون الثاني/يناير 2023، رصدت الآلية 18 شحنة مكونة من 1 246 شاحنة وتحققت من الطابع الإنساني لتلك الشحنات. وكانت نحو 77 في المائة من حمولة الشاحنات مؤلفة من معونة غذائية، و 12 في المائة من مواد غير غذائية، بما في

(1) تستند أرقام شهر كانون الثاني/يناير إلى حجم المساعدة الموزعة. وستُمدد دورة التوزيع الخاصة بشهر كانون الثاني/يناير إلى شهر شباط/فبراير لكي يتسنى الوصول إلى جميع المستفيدين.

ذلك المساعدة في توفير المأوى والمساعدة المقدمة استعدادا لفصل الشتاء، أما الباقي فكان مؤلفا من لوازم الصحة، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

#### آليات التوزيع عبر الحدود

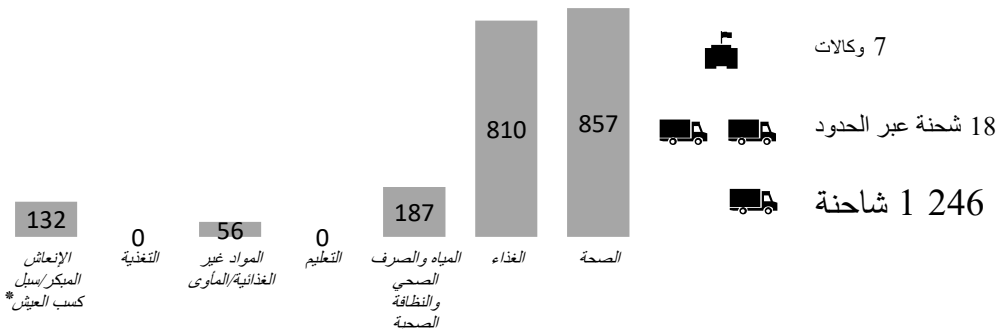
43 - في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، تقدّم المساعدات الإنسانية من خلال آليات توزيع مختلفة عبر الحدود. وتقدم المواد الغذائية وغير الغذائية بشكل مباشر (المساعدة العينية)، أو بشكل غير مباشر في بعض الحالات، من خلال نُظم النقد أو القسائم. ويجري اختيار المستفيدين من المساعدات الغذائية العينية أو غير الغذائية وفق عمليات تقييم للاحتياجات تجربها المنظمات الإنسانية، واستنادا إلى معايير الأهلية والضعف المتفق عليها. ويقوم الشركاء في مجال العمل الإنساني في الشمال الغربي بعمليات توزيع في وقت ومكان محددين، وكثيرا ما يكون ذلك شهريا، في ساحة سوق أو موقع مركزي آخر، أو من خلال عمليات التوزيع على المنازل. ويجب على الأشخاص المستفيدين من المساعدة تقديم إثبات هوية يطابق أسماءهم مع الأسماء المدرجة في قوائم التوزيع التي يتحقق منها الشركاء في التنفيذ.

44 - ويعمل الشركاء في المجال الإنساني من خلال الهياكل الصحية القائمة لتزويد الناس في الشمال الغربي بالرعاية الصحية المنقذة للأرواح. وتقدّم المساعدة من خلال طائفة واسعة من الخدمات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تزويد المرافق الطبية القائمة باللوازم الصحية الأساسية، وتزويد المدارس بالوقود، وتوفير خدمات الحماية للناجيات من العنف الجنساني، ودعم الأنشطة المتصلة بسبل المعيشة. وتزوّد الصيدليات أو المرافق الطبية بالأدوية لتصريفها بناء على وصفات طبية. ويشمل الدعم أيضا توفير المرتبات للعاملين في المجال الطبي والمعلمين.

#### الشكل الأول

عدد المستفيدين المستهدفين من الأمم المتحدة وشركائها (انظر المرفق الثاني) بعمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، بحسب المجموعات، كانون الأول/ديسمبر 2022 و كانون الثاني/يناير 2023 (المتوسط الشهري)

(بالآلاف)



\* تغطي أرقام الإيواء المبكر وسبل العيش الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.

## الجدول 2

عدد المستفيدين المستهدفين من الأمم المتحدة وشركائها بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود، بحسب القطاع والمقاطعة، كانون الأول/ديسمبر 2022 و كانون الثاني/يناير 2023 (المتوسط الشهري)

المحافظة	المنطقة	الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش <sup>(أ)</sup>	التعليم	الغذاء	الصحة	الموارد غير الغذائية/المأوى	التغذية	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
حلب	عفرين	9 984	-	25 000	-	-	-	-
حلب	الباب	7 197	-	2 050	-	-	-	-
حلب	اعزاز	15 774	-	172 500	119 106	3 400	-	-
حلب	جرايس	7 210	-	-	-	8 640	-	-
حلب	جبل سمعان	13 760	-	-	-	-	-	-
إدلب	حارم	58 511	-	610 000	730 572	24 974	-	134 000
إدلب	إدلب	7 713	-	-	7 500	18 650	-	53 250
إدلب	جسر الشغور	11 720	-	-	-	-	-	-

(أ) تغطي أرقام الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.

45 - وأرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة ورصد هجرة اللاجئين، بين فيها المساعدة الغوثية المقدمة على الصعيد الثنائي. وواصلت أيضاً دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية على الصعيد الثنائي وغير ذلك من أشكال المساعدات الإنسانية.

#### أنشطة الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش

46 - تمثل أنشطة الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش إحدى الركائز الأساسية الثلاث للاستجابة الإنسانية. وتدعم الأمم المتحدة وشركاؤها مشاريع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش في خمسة مجالات مختلفة هي: (أ) إصلاح وترميم البنى التحتية المدنية الحيوية؛ (ب) وإزالة الأنقاض والنفايات الصلبة؛ (ج) والأنشطة المدرة للدخل والتدخلات المستندة إلى السوق؛ (د) والتدريب المهني والتدريب على المهارات؛ (هـ) والتماسك الاجتماعي والتدخلات المجتمعية.

47 - وينصب تركيز شركاء قطاع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش على استعادة الخدمات والبنى التحتية التي لا غنى عنها لاستدامة الحياة للمجتمعات المحلية المتضررة. وفي الفترة بين 1 تشرين الأول/أكتوبر و 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، أزيل أكثر من 9 120 طناً من النفايات الصلبة في محافظات الحسكة وحماة واللاذقية وريف دمشق وتم تنظيف 32 حياً. وأكمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تصليح 5 كيلومترات من الشبكات الكهربائية، وأعاد البرنامج الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تأهيل أربع محطات مائية في محافظات الحسكة والرقّة ودير الزور.

48 - وأعاد البرنامج الإنمائي ومفوضية شؤون اللاجئين والشركاء تأهيل 40 أصلاً من أصول البنية التحتية الإنتاجية في محافظات حلب والحسكة والرقّة ودمشق واللاذقية وريف دمشق. وقدم شركاء قطاع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش الدعم إلى حوالي 6 180 شخصاً من أجل إعادة تأهيل مبادرات تجارية أو تطويرها أو مباشرتها، فيما تلقى 125 500 شخصاً تدريباً مهنياً وتجارياً. وقدمت اليونيسف تحويلات

نقدية وخدمات الإشراف على الحالات لصالح 2 227 طفلاً من ذوي الإعاقات الشديدة من أجل تحسين سبل معيشتهم وحصولهم على الخدمات الأساسية، في محافظات دير الزور وحماة وحمص وريف دمشق. وقدم البرنامج الإنمائي مساعدة بطرائق قائمة على السوق إلى 130 أسرة من الفئات الضعيفة في محافظات الرقة ودير الزور وحماة واللاذقية وريف دمشق. وأنشئ ما مجموعه 1 290 وظيفة طويلة المدة و 480 وظيفة قصيرة المدة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى توفير الدعم لنحو 440 من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في شكل منح في 12 محافظة. وشارك أكثر من 940 فرداً في دورات تدريبية في مجال المهارات الشخصية فيما شارك 2 400 شخصاً من أفراد المجتمعات المحلية وممثليها في أنشطة بناء القدرات.

49 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، أعادت اليونيسف تأهيل 36 من الشبكات المائية وأربع شبكات للصرف الصحي في محافظات الحسكة ودير الزور وحماة، استفاد منها 274 226 شخصاً. وأنجزت مفوضية شؤون اللاجئين تركيب ألواح شمسية في 110 مراكز مجتمعية (34 في حلب، و 20 في حمص، و 17 في طرطوس، و 13 في دمشق، و 13 في السويداء، و 11 في القامشلي، ومركزان في دير الزور) قبل نهاية عام 2022 وذلك للتخفيف من آثار الانقطاع المتكرر للطاقة الكهربائية. وقامت المفوضية أيضاً بتركيب 3 970 من مصابيح إنارة الشوارع تعمل بالطاقة الشمسية في كانون الأول/ديسمبر 2022 وكانون الثاني/يناير 2023 في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا ودير الزور وحماة وحمص وإدلب.

50 - وتمكّن برنامج الأغذية العالمي من تزويد 6 300 شخصاً بقسائم إلكترونية في محافظتي حلب والرقة فيما يتعلق بالمدخلات الزراعية. وفي كانون الأول/ديسمبر، أكمل البرنامج إعادة تأهيل برج طواريج في محافظة الحسكة، حيث أصبح متاحاً لتخزين 12 000 طن من القمح الموجه للمخابز التي توفر الخبز لما يصل إلى 100 000 شخص يومياً. ويواصل برنامج الأغذية العالمي إعادة تأهيل مشروع الري في النشابة بريف دمشق، ومحطة ضخ في محافظة درعا، وتنظيف قنوات الصرف الصحي في جميع أنحاء محافظتي حلب والرقة.

51 - وأسهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في بناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وضّمين سبل حصول 42 650 شخصاً على الخدمات الأساسية في شرق ريف حلب بتقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وخدمات التصدي للعنف الجنساني، من خلال مجموعة قبالية مجتمعية، وهي مشروع تجريبي للآعراف الاجتماعية يرمي إلى منع أنماط السلوك المرتبطة بالعنف الجنساني والتخفيف منها وإعادة تأهيل البنية التحتية الصحية.

52 - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدعم إلى 90 820 شخصاً كما يلي: حضر 1 000 شاب حلقات عمل في مجال ريادة المشاريع؛ وتلقّت 3 000 أسرة في محافظة حمص 200 كيلوغرام من بذور القمح لكل أسرة منها وحصلت على علف الماشية؛ وتلقّى 540 مزارعاً الدعم في محافظة الحسكة في شكل قسائم نقدية ودورات تدريب؛ وأنشئت وحدات لتجهيز الحليب في محافظتي دير الزور وحمص لمساعدة 350 من مربّي الماشية. وفي محافظة الحسكة، تلقّى 500 من رعاة الأغنام قسائم نقدية ودورات تدريب لضمان الحفاظ على الإمدادات من العلف لحيواناتهم خلال فصل الشتاء. وانتهت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من إعادة تأهيل محطة ضخ المياه في القطاع 7 في منطقة البوكمال بمحافظة دير الزور، واستتأنف الإمدادات بمياه الري من نهر الفرات لحوالي 7 500 هكتار من الأراضي تملكها 10 000 من الأسر المعيشية الزراعية، وتمكين استعادة إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية إلى نصابه.

53 - وفي شمال غرب وشمال شرق الجمهورية العربية السورية، قام شركاء قطاع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش بإصلاح 30 كيلومترا من الطرق، و 5 كيلومترات من أنابيب الصرف الصحي، و 12 سوقا ومستودعا في محافظتي حلب وإدلب، إضافة إلى 11 أصلا من أصول البنية التحتية الإنتاجية الأساسية في حلب. وأزيل ما يقرب من 270 طنا من النفايات الصلبة في محافظتي حلب وإدلب، و 175 مترا مكعبا من الحطام في إدلب. وقد أسهمت إعادة تأهيل البنية التحتية العامة إلى إتاحة فرص عمل مؤقتة لـ 412 شخصا في محافظات حلب والحسكة ودير الزور وإدلب.

54 - وسعيًا إلى تعزيز فرص الحصول على سبل كسب الرزق، استفاد 722 3 فردا من تدريب مهني وتجاري في محافظات حلب والحسكة والرقعة وإدلب. وقُدِّمت خدمات الدعم إلى نحو 68 مجموعة من جمعيات الادخار والقرض القروية في محافظتي حلب وإدلب، وتلقت 394 منشأة من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة منحا داعمة في محافظات حلب والحسكة والرقعة وإدلب. وقدم شركاء القطاع الدعم إلى 589 3 شخصا من رواد الأعمال بهدف إعادة تأهيل مشاريع ريادة الأعمال أو تطويرها أو تأسيسها في حلب والحسكة والرقعة وإدلب. وإجمالاً، أنشئت 250 وظيفة طويلة الأجل و 5 770 وظيفة قصيرة الأجل، فيما تلقت 234 3 أسرة معيشية من الفئات الضعيفة مساعدات بطرائق قائمة على السوق في محافظات حلب والحسكة والرقعة.

#### إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

55 - يتطلب تقديم المساعدات الإنسانية تمنع الأمم المتحدة وجميع الجهات الشريكة في المجال الإنساني بالقدرة على الوصول في الوقت المناسب إلى الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية بطريقة آمنة ومستمرة ومن دون عوائق. فالعمل الإنساني المبني يتوقف على مدى توافر القدرة على تقييم الاحتياجات وإيصال المساعدات بصورة مستقلة وعلى رصد الأثر وتقييمه بشكل مستقل، بما في ذلك من خلال التواصل المنتظم والمباشر مع المتضررين. ولا تزال ظروف إيصال المساعدات في الجمهورية العربية السورية متسمة بالتعقيد، حيث يستدعي اختلاف المناطق الجغرافية وأنواع الخدمات استخدام طرائق عمل متنوعة. ويتمركز في البلد أكثر من 100 2 موظف من موظفي الأمم المتحدة، ينتشر أكثر من 600 منهم في مراكز للعمل الإنساني خارج دمشق، أي في محافظات حلب وحماة وحمص ودير الزور والسويداء وطرطوس والقامشلي واللاذقية. وينتشر كذلك 867 3 موظفا من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في جميع أنحاء البلد. ويسهم هذا الوجود اللامركزي في زيادة إمكانية الوصول إلى المتضررين والبقاء على القرب منهم. وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، تتولى في المقام الأول توزيع المعونة الإنسانية وتنفيذ خططها جهات فاعلة وطنية، من بينها منظمات غير حكومية والهلال الأحمر العربي السوري.

### إمكانية الوصول في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة

56 - واصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة السفر إلى المواقع الميدانية وذلك بموازاة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي السوري للاضطلاع ببعثات التقييم والرصد وتقديم الدعم اللوجستي والإداري. وفي الفترة ما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر و 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، بلغ عدد التنقلات البرنامجية العادية 3 432 عملية تنقل أُجريت بموافقات برنامجية أو موافقات عامة (انظر الجدول 3)<sup>(2)</sup>.

57 - وقد أعاق النشاط العسكري الأخير في مواقع مختلفة داخل محافظة درعا الشركاء في مجال العمل الإنساني من استئناف أنشطتهم الإنسانية خلال معظم الربع الأخير من عام 2022 وكانون الثاني/يناير 2023.

58 - ومنعت مختلف القيود المفروضة على التنقل، ولا سيما عند مراكز التفتيش، إيصال المساعدات الإنسانية والوقود إلى منطقة الشيخ مقصود في محافظة حلب في الربع الأخير من عام 2022 وأوائل عام 2023. وفي أواخر كانون الثاني/يناير، أفاد الشركاء في مجال العمل الإنساني بأنه بدأ التخفيف من تلك القيود.

### الجدول 3

العدد الإجمالي لبعثات وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، الموفدة في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، بحسب النوع، للفترة من 1 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022

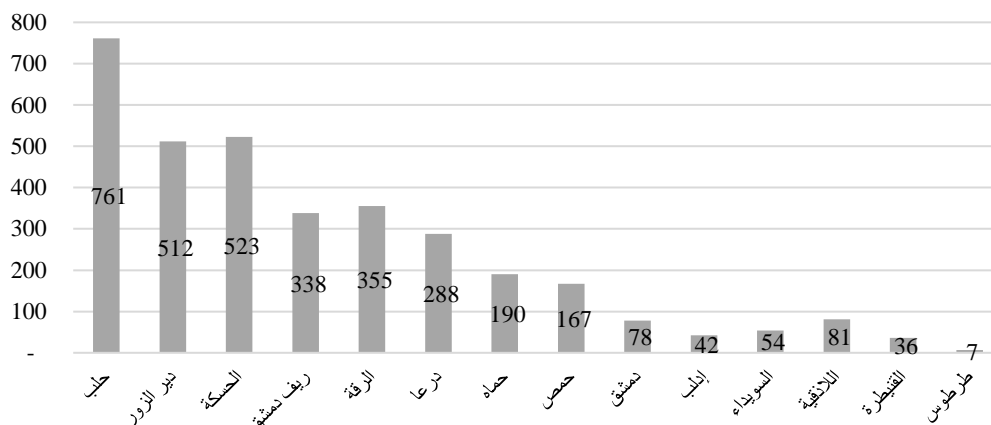
نوع البعثة	موافقة عامة	موافقة برنامجية	العدد الإجمالي
بعثات التقييم	94	7	101
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	256	1	257
بعثات الرصد	2 915	-	2 915
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	159	-	159
<b>المجموع</b>	<b>3 424</b>	<b>8</b>	<b>3 432</b>

ملاحظة: البعثات الموفدة بموافقة برنامجية أو موافقة عامة لا تستلزم الحصول على موافقة خاصة من وزارة الخارجية والمغتربين.

(2) يحصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة الذين يعملون في مراكز العمل الإنساني خارج دمشق على "موافقات عامة" للتنقل في إطار برامجهم العادية. وتتيح هذه الموافقات إمكانية الوصول بانتظام إلى الجهات المقصودة، مثلما أنها تقلل من الشروط البيروقراطية.

## الشكل الثاني

العدد الإجمالي لبعثات وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، الموفدة في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، بحسب المحافظة، للفترة من 1 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022



59 - وبالنسبة إلى البعثات التي تستلزم الحصول على موافقة خاصة من وزارة الخارجية والمغتربين، قدمت الأمم المتحدة 192 طلباً جديداً، وُوفّق على 138 طلباً (72 في المائة) منها (انظر الجدول 4). ويأخذ هذا العدد في الاعتبار فترة رد الوزارة التي تستغرق 10 أيام، ولا تحذف منه الطلبات التي قُدمت ولكنها لا تزال قيد النظر.

## الجدول 4

البعثات من داخل الجمهورية العربية السورية التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، للفترة من 1 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022

نوع الطلب	عدد الطلبات المقدمة	عدد الطلبات المقبولة	النسبة المئوية للطلبات المقبولة
بعثات التقييم	35	31	89
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	68	56	82
بعثات الرصد	63	33	52
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	26	18	69
بعثات تقييم المسائل المتعلقة بالذخائر المتفجرة	—	—	0
<b>المجموع</b>	<b>192</b>	<b>138</b>	<b>72</b>

ملاحظات: البعثات التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة المغادرون من دمشق أو المسافرين عبر خطوط النزاع تستلزم عموماً الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية وشؤون المغتربين.

تستند الأرقام الواردة في الجدول 4 إلى بيانات أبلغت عنها وكالات الأمم المتحدة داخلياً وهي تعكس الموافقات الواردة خلال الفترة من 1 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. ولذا قد تختلف هذه الأرقام عن الأرقام التي سجلتها حكومة الجمهورية العربية السورية التي تجري معها حالياً مناقشات لمواءمة المنهجيات المتبعة.



### إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية

60 - منذ أن اتخذ مجلس الأمن قراره 2585 (2021) في تموز/يوليه 2021، أنجزت وكالات الأمم المتحدة بنجاح 10 بعثات مشتركة بين الوكالات عبر خطوط النزاع إلى سرمد في شمال غرب البلد، حيث جهزت مسبقاً 152 شاحنة محملة بالإمدادات (5,187 طناً) من برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية. وقد أوفدت أحدث بعثة يومي 8 و 9 كانون الثاني/يناير 2023، وكانت هي البعثة الخامسة الموفدة منذ اتخاذ قرار المجلس 2642 (2022). ونقلت قافلة مشتركة بين الوكالات مؤلفة من 18 شاحنة حمولة قدرها 567 طناً من المواد الغذائية، إلى جانب إمدادات إنسانية أخرى، تشمل اللوازم من المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، واللوازم الصحية، والأدوية، والمواد التعليمية، والمواد غير الغذائية، وحقائب اللوازم الصحية النسائية. وشملت المساعدة المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة إمدادات صحية لـ 1 000 عامل في مجال الصحة و 300 من مرضى الإسهال المائي الحاد، وإمدادات طارئة من المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لـ 2 500 أسرة معيشية، و مواد إعلامية تحتوي على رسائل في مجال الوقاية من الكوليرا تكفي 58 500 شخصاً. وأكمل برنامج الأغذية العالمي عبر خطوط النزاع جولتي كانون الأول/ديسمبر 2022 وكانون الثاني/يناير 2023 لتوزيع المواد الغذائية والتغذية.

61 - ومنذ إيفاد أول بعثة عبر خطوط النزاع في آب/أغسطس 2021، تواصل الأمم المتحدة تقديم خدماتها لما متوسطه 43 500 مستفيد شهرياً من خلال قوافلها المسيّرة عبر خطوط النزاع. ومنذ آب/أغسطس 2022، زاد حجم الإمدادات الغذائية الموزعة عبر خطوط النزاع، مما يساعد في التخفيف من آثار عدم الانتظام في وصول المساعدات أو حالات التأخير غير المتوقعة. وتواصل الأمم المتحدة بذل كل ما في وسعها لتوسيع نطاق المساعدة المقدمة عبر خطوط النزاع إلى المحتاجين إليها، بهدف استكمال الاستجابة التي تجري عبر الحدود. وقد مددت خطتها المتعلقة بالقوافل المشتركة بين الوكالات المسيّرة عبر خطوط النزاع لمدة ستة أشهر إضافية. ويتعين الحصول على ضمانات أمنية في الوقت المناسب من الأطراف في النزاع لضمان المرور الآمن للقوافل ولأفرادها عبر خطوط النزاع بغية مواصلة توسيع نطاق الاستجابة التي تجري عبر تلك الخطوط، وهناك في الوقت نفسه حاجة ماسة إلى تمويل إضافي لضمان إمكانية شراء الإمدادات لأجل جميع الأشخاص المحتاجين.

62 - ورغم التقدم المحرز، لا يزال يتعين التغلب على جملة من التحديات من أجل الاضطلاع بعمليات إيصال منتظمة ومستدامة عبر خطوط النزاع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية. ولا يزال من اللازم الحصول على الإذن المناسب لتوسيع نطاق هذه العمليات بالترخيص بتسيير قوافل متعددة عبر خطوط النزاع كل شهر وزيادة عدد الشاحنات المشاركة في كل قافلة. ومن الأهمية بمكان أن تلتزم كل الأطراف بعدم التدخل في الأنشطة الإنسانية التي تجري في إطار عمليات الإيصال عبر خطوط النزاع في جميع المراحل. وكفالة المسألة أمام المتضررين جانب هام آخر يجب تناوله، بما في ذلك ضمان قبول المجتمعات المحلية للمعونات التي يجرى إيصالها والتواصل مع المجتمعات المحلية أو الجماعات الأخرى المجاورة من أجل التقليل من إمكانية حدوث ردود سلبية بعد تسليم المعونة.

*إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في الشمال الشرقي وأجزاء أخرى من الجمهورية العربية السورية*

- 63 - تمكنت الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2022 من إرسال 266 شحنة تحمل 7 335 طناً من المساعدات الإنسانية إلى مناطق في شمال شرق الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك دير الزور والحسكة والقامشلي.
- 64 - وفي 26 كانون الأول/ديسمبر 2022، فرضت السلطات المحلية قيوداً على التنقل في محافظة الرقة في إطار عملية أمنية تنفذها ضد جماعة مسلحة غير تابعة للدولة. ونتيجة لذلك، أغلقت نقاط توزيع قسائم برنامج الأغذية العالمي والمتاجر التي تعاقدها معها البرنامج. إلا أن تلك التدابير رفعت في 5 كانون الثاني/يناير 2023 واستؤنفت جميع أنشطة البرنامج. وقد تأثرت عمليات البرنامج بالوضع الأمني السائد على امتداد الخطوط الأمامية في شمال حلب، مما أدى إلى توقف عمليات التوزيع مؤقتاً عن 15 000 شخص في شمال غرب القامشلي.
- 65 - ورغم بعض التحديات الميدانية والمتعلقة بالوصول، ظل تقديم المساعدات متسقاً. فخلال الفترة، استلم مستودع منظمة الصحة العالمية في شمال شرق الجمهورية العربية السورية 24 طناً من الإمدادات الطبية. واحتوت الشحنات على أدوية أساسية لعلاج الأمراض غير المعدية والمرضى من الأطفال، إضافةً إلى إمدادات حيوية للتصدي لداء الكوليرا، بما في ذلك أملاح الإمهاء الفموي ومسحوق الكلور لمعالجة المياه ومجموعات مستلزمات مكافحة الكوليرا. وسلّمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة إمدادات بقيمة 773 800 دولار.
- 66 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استبدلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالتنسيق مع شركائها، 2 557 خيمة كانت في حالة متردية للغاية في مخيمات مختلفة بشمال شرق البلد.
- 67 - وظلّ وصول وكالات الأمم المتحدة التي تعمل انطلاقاً من دمشق إلى معظم المجتمعات المحلية في منطقتي منبج وعين العرب مقيداً، وذلك بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف التي تسيطر على هاتين المنطقتين. ورغم ذلك التحدي، قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة في كانون الأول/ديسمبر 2022، في إطار شراكة مع منظمة غير حكومية محلية، إمدادات التغذية الوقائية الطارئة ليستفيد منها 3 500 طفل دون سن الخامسة و 1 400 من النساء الحوامل والمرضعات، تكفي لمدة ثلاثة أشهر، إضافةً إلى إمدادات من التغذية الطارئة تكفي لعلاج 100 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد في منطقتي منبج وعين العرب. وفي عام 2022، قدمت اليونيسف، عن طريق شركاء محليين، مساعدة إلى 61 332 طفلاً في منطقة منبج و 26 212 طفلاً في منطقة عين العرب، بما في ذلك أنشطة التطعيم والاستشارات الصحية والتغذية.
- 68 - وفي 27 تشرين الأول/أكتوبر 2022، نظمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة أول بعثة لإيصال المساعدات الإنسانية عبر خطوط النزاع من القامشلي إلى رأس العين منذ عام 2019. والمناقشات جارية مع الأطراف من أجل تقديم مزيد من الدعم لرأس العين استناداً إلى نتائج التقييم السريع الذي أجري خلال البعثة.
- 69 - وتم في أيلول/سبتمبر 2019 تسيير أحدث قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة تصل إلى الركبان من داخل الجمهورية العربية السورية. وكان وصول الشاحنات التجارية عبر الطرقات غير الرسمية يتم بشكل متقطع. ومنذ صدور قرار حكومة الأردن في آذار/مارس 2020 بإغلاق الحدود كإجراء وقائي لاحتواء تفشي كوفيد-19، لم يعد بوسع الأشخاص المحتاجين إلى الرعاية الطبية في مخيم الركبان الوصول إلى عيادة الأمم المتحدة على الجانب الأردني من الحدود. واستمر إرسال الحالات الصحية الحرجة إلى

دمشق بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري؛ ولم تُسجل أي مغادرة، سواء كانت طوعية أو لأسباب طبية، من الركبان منذ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. ولا يزال سكان منطقة الركبان يعيشون ظروفًا صعبة في ظل محدودية فرص سبل كسب العيش والحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات الأساسية. وتواصل الأمم المتحدة الدعوة إلى السماح بالوصول الكامل حتى يتسنى لها تقديم المساعدات الإنسانية بانتظام، ويشمل ذلك السعي إلى الحصول على تأكيدات بشأن الضمانات الأمنية اللازمة للعاملين في المجال الإنساني. وفي الفترة من آذار/مارس 2019 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2023، بلغ مجموع عدد الأشخاص الذين غادروا المخيم 20 614 شخصًا. وتتخذ الأسر القرار بمغادرة الركبان بشكل طوعي، وتقدم الأمم المتحدة المساعدة للناس في الأماكن التي يختارون العودة إليها. وتواصل الأمم المتحدة أنشطة الدعوة الرامية إلى ضمان توافر فرص الوصول وتهيئة الظروف الأمنية اللازمة لدعم عمليات المغادرة الطوعية والمستتيرة والمبدئية من مخيم الركبان.

#### الوصول عبر الحدود في الجمهورية العربية السورية

70 - في 9 كانون الثاني/يناير، اتخذ مجلس الأمن القرار 2672 (2023)، الذي مدد المجلس بموجبه استخدام معبر باب الهوى الحدودي لإيصال المعونة الإنسانية عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية حتى 10 تموز/يوليه 2023. ويستمر منذ اتخاذ قرارات مجلس الأمن 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) و 2672 (2023) توجيه جميع المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في شمال غرب الجمهورية العربية السورية عبر معبر باب الهوى.

71 - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها بحسب التكلفة الوارد في قرارات مجلس الأمن 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) و 2672 (2023). وقامت الآلية بأعمال الرصد والتأكد من الطابع الإنساني لـ 18 شحنة مؤلفة من 1 246 شاحنة عبرت إلى البلد من تركيا في كانون الأول/ديسمبر 2022 وكانون الثاني/يناير 2023، مرت كلها من معبر باب الهوى. وبذلك يصل عدد الشاحنات المرصودة منذ بداية العمليات إلى 60 573 شاحنة (50 601 عبر باب الهوى، و 5 268 عبر باب السلام، و 4 595 عبر الرمثا، و 109 عبر اليعربية). وقد تم التأكد من الطابع الإنساني لكل شحنة من هذه الشحنات. ودأبت الأمم المتحدة على إخطار حكومة الجمهورية العربية السورية بكل شحنة تعبر الحدود قبل 48 ساعة من موعدها، بما في ذلك تقديم معلومات عن السلع الإنسانية المقرر إيصالها، وعدد الشاحنات، والجهة المالكة لها في الأمم المتحدة، ووجهتها (المنطقة). وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومة تركيا.

#### التأشيرات وإجراءات التسجيل

72 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية من أجل منح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول 5).

## الجدول 5

## طلبات التأشيرات لموظفي الأمم المتحدة، للفترة من 1 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022

نوع الطلب	عدد الطلبات المقدمة	عدد الطلبات المقبولة	عدد الطلبات المرفوضة	عدد الطلبات التي لم يُبت فيها
طلبات التأشيرات التي قُدمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير	83 <sup>0</sup>	70	0	10
طلبات التجديد التي قُدمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير	127	126	0	1

(أ) سحبت الأمم المتحدة أو ألغت طلبات ثلاث تأشيرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

73 - ويبلغ مجموع عدد المنظمات غير الحكومية الدولية المسجلة لدى الحكومة للعمل في البلد 47 منظمة.

74 - وواصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والمحلية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المسلحة المتكررة، ويذكر من ذلك على سبيل المثال لا الحصر الغارات الجوية، وتبادل القصف المنتظم بينيران المدفعية أو الهاون غير المباشرة، وغير ذلك من أشكال الهجمات التي تشنها مختلف أطراف النزاع. وعمل موظفو الإغاثة الإنسانية، إضافة إلى ذلك، في مناطق على درجة عالية من التلوث بالذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية التي ظلت تشكل واحدا من أخطر التهديدات في الميدان.

75 - ومنذ بداية النزاع، وردت إفادات عن مقتل المئات من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، منهم 22 من موظفي منظومة الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، منهم 20 من موظفي الأونروا؛ وكما ورد في التقرير، كان اثنان من الموظفين الوطنيين من منظمة أوكسفام الدولية؛ و 66 من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري؛ و 8 من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

76 - وحتى 29 كانون الثاني/يناير 2023، كان تسعة من موظفي منظومة الأمم المتحدة (يعملون جميعا في الأونروا، منهم خمسة موظفين وأربعة أفراد من غير الموظفين) ما زالوا محتجزين أو مفقودين.

## ملاحظات

77 - كانت الزلازل التي ضربت تركيا والجمهورية العربية السورية في 6 شباط/فبراير 2023 واحدة من أكبر الكوارث الطبيعية التي أصابت المنطقة في التاريخ الحديث. ولقد شعرت بحزن عميق لدى سماع الخسائر الفادحة في الأرواح التي تسببت فيها. فقد انهارت الآلاف من المباني. وتعرض عشرات الآلاف من الأشخاص لأحوال الشتاء التي لا ترحم. وتُمرت المدارس والمستشفيات. وأصبح الأطفال يعانون من صدمة رهيبية. ولئن كانت الأمم المتحدة تستجيب لهذا الوضع، فإنه سيتعين زيادة تقديم الدعم. فلا بد من إتاحة إمكانية وصول منظمات المساعدة الإنسانية بجميع الوسائل الممكنة لإيصال المساعدة والموظفين في حالات الطوارئ إلى جميع المناطق المتضررة، ويتعين تعبئة موارد هائلة. وقد كان المستوى العام لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية السورية في عام 2022 متدنيا للغاية. وفي مواجهة هذه الكارثة، أدعو إلى مزيد من التضامن والتعجيل بزيادة مستوى تمويل الأنشطة الإنسانية من أجل إنقاذ الأرواح ومنع المزيد من المعاناة. وللوقوف الفوري لإطلاق النار على أرض الواقع أهمية أساسية لجهود الإنقاذ وإيصال المعونة. وأشاطر

المبعوث الخاص ما أعرب عنه من شواغل من استمرار العنف وحوادث الإصابات في صفوف المدنيين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية.

78 - وقد عانى الناس في الجمهورية العربية السورية بالفعل 12 سنة من النزاع والأزمات الإنسانية. ومع بداية عام 2023، أصبحوا يواجهون أسوأ سنة لهم حتى الآن. فهناك حوالي 15,3 مليون شخص، أو ما يقرب من 70 في المائة من سكان البلد، يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية حتى قبل وقوع الزلازل. فمؤشرات الأوضاع الإنسانية والاقتصادية آخذة في التدهور، والخدمات الأساسية في حالة انهيار، فيما يؤدي استمرار نقشي الكوليرا والصدمات المناخية إلى تفاقم الوضع المتردي أصلاً. كما أن عوامل النقص الحاد في الوقود وارتفاع مستويات التضخم وقلة إمكانية الحصول على الكهرباء أثرت على كل مناحي الحياة في الجمهورية العربية السورية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية واستفحال الاحتياجات الإنسانية.

79 - ولا تزال الأعمال القتالية في الجزء الشمالي من البلد تؤدي إلى تفاقم معاناة المدنيين، مما يعرضهم لخطر الموت والإصابة والمزيد من التشرد. وإنني أكرر الدعوة التي وجهتها إلى جميع أطراف النزاع لاحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك من خلال الحرص دوماً على تجنب استهداف المدنيين والأعيان المدنية عند تنفيذ العمليات العسكرية. ويجب على جميع الدول، ولا سيما الدول التي تتمتع بنفوذ على أطراف النزاع، أن تبذل كل ما في وسعها لضمان حماية المدنيين في الجمهورية العربية السورية.

80 - ويساورني بالغ القلق من انخفاض مستويات التمويل للاستجابة الإنسانية في سوريا. فقد تلقت خطة الاستجابة الإنسانية السورية لعام 2022 أقل من 50 في المائة من التمويل، وهي أدنى مستوى تمويل على الإطلاق. بل إن جهود الاستجابة استعداداً لفصل الشتاء هي أقل تمويلًا من ذلك بنسبة قدرها 29 في المائة. وأدعو إلى مزيد من التضامن وإلى زيادة تمويل العمل الإنساني، بما في ذلك تمويل برامج الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش التي تعد أهميتها حيوية لتمكين السوريين من بناء أسس حياة كريمة.

81 - ولقد أكدت في الآونة الأخيرة على أهمية تقديم تلميحات واضحة بأن الجزاءات الانفرادية لن تعيق عمليات الإغاثة المفيدة للسكان السوريين. وأرحب، في هذا الصدد، ببداية العمل مؤخرًا بالإغاثات الدائمة المتصلة بالزلازل في عدد من نظم الجزاءات الانفرادية. وستواصل الأمم المتحدة العمل على صعيد ثنائي مع الجهات الفاعلة ذات الصلة بشأن هذه المسائل لتحديد التدابير اللازمة لمعالجة الآثار المثبطة للعقوبات، فضلاً عن العقوبات التشغيلية، إن وجدت، التي تعترض إيصال المساعدة الإنسانية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان السوريين في الظروف المأساوية الراهنة.

82 - ولا يزال القلق يساورني إزاء العدد الكبير من الإفادات عن حالات الحرمان التعسفي من الحرية على أيدي أطراف النزاع، وأكرر التأكيد كذلك على أهمية الإفراج من جانب واحد عن الأشخاص المحرومين تعسفاً من حريتهم والذين هم عُرضة للخطر بصفة خاصة بسبب جائحة كوفيد-19 والذين يواجهون الآن مخاطر أخرى بسبب نقشي الكوليرا. وأشعر بالجزع لأنه من بين الأشخاص الذين ترد إفادات عن تعرضهم للحرمان التعسفي من الحرية، تواصل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان توثيق حالات الصحفيين والنشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرهم من الأشخاص الذين يعبرون عن معارضتهم السلمية لآراء السلطات المعنية أو إجراءاتها. فهذه الحوادث يبدو أنها تشير إلى وجود نمط واسع الانتشار من تقلص الحيز المدني في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. وهذه هي الحالة التي لا يزال فيها الأشخاص الذين يمارسون حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات يتعرضون لأعمال العنف والتخويف على أيدي السلطات المعنية. ومعظم المحتجزين هم محتجزون لدى حكومة الجمهورية العربية السورية. ولذا أهيب بالحكومة والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة إلى تحديد مصير المحتجزين وأماكن وجودهم، والسماح للمنظمات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان بالوصول إلى جميع أماكن الاحتجاز. وفي

حال وجود محتجزين يشتبه في أنهم ارتكبوا جرائم، يجب إبلاغهم على وجه السرعة بالتهم الموجهة إليهم، وتمكينهم من الحصول على محاكمة عادلة وسريعة، والإفراج عنهم فوراً إذا تبين أنهم محتجزون تعسفاً. وينبغي إجراء تحقيقات سريعة وفعالة وشاملة وشفافة لتحديد أسباب وظروف أي وفيات تحدث أثناء الاحتجاز. ويجب مساءلة الجناة. وعلاوة على ذلك، في حالات الوفاة الناجمة عن أفعال غير قانونية، ينبغي إبلاغ أسر الضحايا ومعاليتهم ويجب أن يحصلوا على تعويضات كاملة وكافية في غضون فترة زمنية معقولة. وسيواصل مبعوثي الخاص التركيز على مسألة المحتجزين والمختطفين والمفقودين. ويمكن لتقريري الأخير عن المفقودين في الجمهورية العربية السورية (A/76/890) أن يساهم في إيجاد سبيل للمضي في معالجة هذه القضية بطريقة إنسانية وشاملة تركز على الضحايا والناجين والأسر.

83 - وأهيب بحكومة الجمهورية العربية السورية إلى وضع تدابير تشريعية وسياساتية تهدف إلى القضاء على التمييز ضد النساء والفتيات في جميع مجالات الحياة وإلى تحقيق المساواة الجوهرية بين الجنسين، بسبل منها استخدام نظام الحصص واتخاذ التدابير الخاصة. ويجب على الأطراف أيضاً أن تمتنع عن اتخاذ تدابير تنتهك الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء والفتيات أو تحول دون تمتعهن بحقوقهن الأساسية، بما فيها الحق في العمل والتعليم.

84 - وأشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان د-18/1 و 22/19 اللذين دعا المجلس فيهما السلطات السورية إلى التعاون مع الإجراءات الخاصة للمجلس، وأواصل تشجيع السلطات السورية على السماح لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بزيارة الجمهورية العربية السورية وإقامة وجود ميداني لها في البلد.

85 - ويجب محاسبة مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني. وأهيب بجميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وبجميع الدول والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ولا سيما عن طريق تقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة. فالمساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني أمر جوهري لتحقيق السلام المستدام في الجمهورية العربية السورية. وأكرر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

86 - ويواصل المبعوث الخاص بذل جهوده سعياً إلى إحراز التقدم في عملية بناء الثقة وفقاً لنهج 'خطوة مقابل أخرى' تماشياً مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015)، وإلى عقد دورة تاسعة للهيئة المصغرة للجنة الدستورية بقيادة وملكة سورية وبتيسير من الأمم المتحدة في جنيف في أقرب الآجال، وإلى التصدي للتحديات الجوهرية التي واجهت اللجنة. وأعرب عن تقديري لجهوده الرامية إلى تعزيز الحوار السوري - السوري الشامل عن طريق المجلس الاستشاري للمرأة السورية وغرفة دعم المجتمع المدني السوري. كما يظل التواصل مع النساء والمجتمع المدني عنصراً أساسياً في العملية السياسية وبناء السلام المستدام.

87 - إن الاستيقاظ في الجمهورية العربية السورية اليوم يعني النظر إلى مستقبل قائم. فبالنسبة للجمهورية العربية السورية، وبالأخص الشمال الغربي، تمثل الزلازل أحدث مأساة من سلسلة المآسي التي عمقت الصدمة الناجمة عما يقرب من 12 عاماً من النزاع والدمار. ولذا يجب علينا أن نواصل بذل قصارى جهدنا لنبعث الأمل لدى الشعب السوري في حياة كريمة وفي مستقبل أفضل. ويجب على جميع الأطراف أن تراعي احتياجات الشعب السوري أولاً.

## المرفق الأول

## الحوادث المبلغ عنها التي تضرر منها المدنيون وسجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر 2022 وكانون الثاني/يناير<sup>(1)</sup> 2023

### محافظة إدلب

- في 2 كانون الأول/ديسمبر، قُتل ثلاثة مدنيين، طفل ورجلان، قيل إنه نتيجة لضربات برية في قرية أوبين، في غرب ريف إدلب، داخل منزل لأحد الضحايا يقع في حي سكني.
- في 5 كانون الثاني/يناير، أصيب أربعة مدنيين، امرأة وطفلان وفتاة، من جراء ضربة أرضية في مخيم الفروسية على مقربة من بلدة كفريا في شمال شرق ريف إدلب. وكانت المرأة وأطفالها داخل منزلهم المؤقت في مخيم للمشردين داخلها عندما انفجرت قذيفة بالقرب من منزلهم.
- في 6 كانون الثاني/يناير، قيل إن طفلاً قُتل من جراء تفجير مادة متفجرة من مخلفات الحرب أثناء اشتغاله مع أسرته في أرض زراعية تقع على مشارف بلدة زردانا بشمال ريف إدلب.
- في 18 كانون الثاني/يناير، قتل مدني وأصيب ثلاثة آخرون بجروح عندما أصابت ضربة أرضية حيا سكنيا في بلدة بارة، الواقعة بمنطقة جبل الزاوية، في جنوب ريف إدلب.

### محافظة حلب

- في 2 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن امرأة تبلغ من العمر 63 عاما اعتُقلت واقتيدت من منزلها في قرية اده، على مقربة من مدينة عفرين، في شمال غرب ريف حلب. ولم تقدم لأسرتها أي معلومات عن مصيرها ومكان وجودها منذ اعتقالها.
- في 5 كانون الأول/ديسمبر، دهست مركبة مصفحة كانت تسير ضمن قافلة عسكرية امرأة مسنة وحفيدتها أثناء مرور القافلة عبر مدينة الأتارب، في غرب ريف حلب، مما أدى إلى مقتلهما على الفور. وقد أثار الحادث الغضب في أوساط سكان المدينة. وفي مركز الشرطة، تعهد قائد القافلة بتحمل المسؤولية عن الحادث وقُدمت دية للأسرة المتضررة.
- في 11 كانون الأول/ديسمبر، اعتقل أعضاء في جماعة مسلحة أحد الناشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي في مدينة الأتارب، في غرب ريف حلب. وقيل إن الرجل لم يُسمح له بالاطلاع على أسباب اعتقاله ومُنع من الاتصال بأسرته أو بمحاميه. وعلاوة على ذلك، لم تقدم لأسرته أي معلومات عن مصيره ومكان وجوده.

(1) تقدّم قائمة الحوادث أمثلة على المسائل المثيرة للقلق في مجال حقوق الإنسان التي طُرحت في التقرير. غير أن التحقق من الحوادث يزداد صعوبة بسبب تغير أنماط النزاع وفقدان شبكات المصادر ذات المصداقية و/أو المصادر الموثوق بها في العديد من المناطق المتضررة من النزاع. لذا، لا ينبغي اعتبار هذه القائمة، التي لا تتضمن سوى الحوادث التي أبلغت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتم التحقق منها وفقاً لمنهجيتها، قائمة شاملة.

- في 14 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن فتاة قُتلت إثر سقوط قذيفة على مقربة من منزلها أثناء ضربات أرضية وقعت في قرية فافرتين، في شمال غرب ريف حلب. كما ألحقت الغارات أضراراً بمنزليين.
- في 20 كانون الأول/ديسمبر، أصيب رجل بجروح بليغة وأصيب ثلاثة مدنيين، امرأة ورجلان، بجروح طفيفة، قيل إنه من جراء غارة شنتها طائرة مسيرة على مدينة الباب في شمال شرق ريف حلب.
- في 21 كانون الأول/ديسمبر، اعتُقل رجل لأسباب مجهولة، حيث قيل إنه اقتيد من منزله في قرية الكخرة، على مقربة من مدينة عفرين، في شمال غرب ريف حلب. ولم تقدم لأسرته أي معلومات عن مصيره ومكان وجوده منذ اعتقاله.
- في 22 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن ثلاثة رجال مدنيين أصيبوا بجروح من جراء ضربات أرضية في قرية الشيوخ، على مقربة من مدينة عين العرب، في شرق ريف حلب. وكان الرجال، الذين عملوا أخصائيين تقنيين لدى مديرية المياه في مدينة عين العرب، يحضرون ورشة للصيانة حيث قيل إن صاروخاً سقط في مكان قريب من موقعها.
- في 22 كانون الأول/ديسمبر، علمت أسرة محتجز، كان يعمل محامياً، بوفاته قيد الحجز في مدينة عفرين، في شمال غرب ريف حلب. وقيل إن مسلحين مجهولين اعتقلوا الرجل واقتادوه من منزله في 19 كانون الأول/ديسمبر، وامتنعوا عن تقديم أي أسباب لاحتجازه. وظلت أسباب احتجازه ومصيره ومكان وجوده مجهولة إلى أن اعتُرف بوفاته في 22 كانون الأول/ديسمبر، واستُلمت جثمانه من مستشفى في مدينة عفرين.
- في 25 كانون الأول/ديسمبر، قتل طفل وأصيب طفل آخر ورجل من المدنيين بجروح، قيل إنه من جراء ضربات أرضية في قرية تنب، على مقربة من مدينة عفرين، في شمال غرب ريف حلب. وقيل إن الضحايا، وجميعهم من أسرة واحدة، كانوا داخل منزلهم عند إصابته بصاروخ. وقيل أيضاً إن عملية القصف ألحقت أضراراً بثلاثة منازل.
- في 1 كانون الثاني/يناير، قيل إن رجلاً اعتُقل واقتيد من منزله لأسباب مجهولة في بلدة ميدان إكبس، على مقربة من مدينة عفرين، في شمال غرب ريف حلب. ولم تُقدم لأسرته أي معلومات عن مصيره ومكان وجوده.
- في 7 كانون الثاني/يناير، قيل إن رجلاً اعتُقل واقتيد من منزله في قرية سمحا، على مقربة من مدينة عفرين، في شمال غرب ريف حلب. ولا تزال أسباب اعتقاله مجهولة، ولم تُقدم لأسرته أي معلومات عن مصيره ومكان وجوده منذ اعتقاله.
- في 13 كانون الثاني/يناير، قيل إن رجلاً قُتل إثر إصابته بطلق ناري على مقربة من نقطة تفتيش في مدخل قرية الخطاف، على مقربة من مدينة منبج، في شرق ريف حلب. وقيل إن الرجل لم يمثل لأمر بالتوقف، وبعد ذلك أُصيب برصاصة في صدره.
- في 22 كانون الثاني/يناير، قُتلت سيدة من المدنيين في منزلها بحي سكني، قيل إنه من جراء ضربات أرضية، في قرية كفر نوران، في غرب ريف حلب.



- في 20 كانون الثاني/يناير، أصيب خمسة مدنيين، أربعة رجال وطفل، بجروح، قيل إنه من جراء ضربات أرضية أصابت أحياء سكنية جنوبي مدينة اعزاز، في شمال ريف حلب. وقيل أيضا إن عملية القصف ألحقت أضرارا بأربعة منازل وثلاثة دكاكين.

#### محافظة حماة

- في 19 كانون الثاني/يناير، أصيب خمسة مدنيين، ثلاثة أطفال وامرأة ورجل، قيل إنه من جراء ضربات أرضية خارج منازلهم بحي سكني في قرية قسطون في منطقة سهل الغاب في غرب ريف حماة.

#### محافظة دير الزور

- في 31 كانون الأول/ديسمبر، قُتل رجل في قرية شنان في شرق ريف دير الزور، قيل إنه كان خلال عملية تقتيش واعتقال. وقيل إن الرجل أصيب بطلق ناري في أعلى ظهره أثناء فراره من المنزل بعد أن تلقى تحذيرات شفوية بالتوقف.
- في 17 كانون الثاني/يناير، قيل إن طفلاً قُتل من جراء تفجير مادة متفجرة من مخلفات الحرب على مشارف بلدة باغوز، في شرق ريف دير الزور. وقد كان الطفل بمفرده منشغلا بالرعي في منطقة مكشوفة عند وقوع الانفجار.
- في 20 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن طفلاً قُتل إثر انفجار مادة متفجرة من مخلفات الحرب على مقربة من قرية المرعية في شرق ريف دير الزور. وقد كان الطفل يلعب في منطقة مكشوفة في القرية عند وقوع الانفجار.
- في 30 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن 10 رجال قتلوا وأصيب اثنان آخران على مقربة من حقل التيم النفطي، في شرق ريف دير الزور، عند انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع قرب حافلتين صغيرتين تقلان الرجال، الذين كانوا عمالا في الحقل النفطي. وبعد ذلك أطلق مسلحون مجهولون النار على الحافلتين.

#### محافظة درعا

- في 1 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن رجلاً قُتل على أيدي جناة مجهولين بقرية جملة، في غرب ريف درعا. وكان الرجل جالسا خارج منزله عندما أطلق مسلحون مجهولون يمتطون دراجة نارية النار عليه. وكان الضحية عضوا سابقا في الجماعات المسلحة، وكان قد وافق على إجراء عملية المصالحة الحكومية في عام 2018.
- في 2 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن رئيسا لبلدية (مختار) قُتل رمياً بالرصاص في بلدة طيبة في شرق ريف درعا. وقيل إن الرجل كان جالسا خارج منزله عندما أطلق مسلحون مجهولون يمتطون دراجة نارية النار عليه.
- في 6 كانون الأول/ديسمبر، قتل طفل وأصيب طفلان آخران من أسرة واحدة بجروح، قيل إنه من جراء تفجير مادة متفجرة من مخلفات الحرب على مقربة من بلدة الشيخ مسكين في شمال ريف درعا. وقد كان الأطفال منهمكين بالعمل في مزرعة على مقربة من القرية عند وقوع الانفجار.

- في 12 كانون الأول/ديسمبر، قتل طفل وأصيب ثلاثة أطفال آخرين بجروح، قيل إنه من جراء تفجير مادة متفجرة من مخلفات الحرب في بلدة الكرك الشرقي بشرق ريف درعا. وكان الأطفال منهمكين بالعمل في أرض زراعية على مشارف القرية عند وقوع الانفجار.
- في 14 كانون الأول/ديسمبر، قُتل رجل على أيدي مسلحين مجهولين كانوا يمتطون دراجة نارية أثناء خروجه من منزله في بلدة كفر شمس، في شمال ريف درعا. وقيل إن الرجل، وهو إمام، كان يلقي خطبة على العموم انتقد فيها قوات الأمن قبل أيام قليلة من وقوع الحادث.
- في 17 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن رجلاً قُتل على أيدي جناة مجهولون كانوا يمتطون دراجة نارية أثناء تواجده خارج منزله في مدينة درعا. وكان عضواً سابقاً في جماعة مسلحة، وكان قد وافق على إجراء عملية المصالحة الحكومية في عام 2018.
- في 28 كانون الأول/ديسمبر، قُتل رجل قيل إنه من جراء انفجار مادة متفجرة من مخلفات الحرب في ضواحي مدينة بصرى الحريزي في شرق ريف درعا. وكان الرجل منهمكا بالعمل في أرض زراعية عند وقوع الانفجار.
- في 28 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن رجلاً قُتل على أيدي جناة كانوا يمتطون دراجة نارية أثناء وقوفه خارج منزله في مدينة طفس، في غرب ريف درعا. وكان الرجل عضواً سابقاً في الجماعات المسلحة، وكان قد وافق على إجراء عملية المصالحة الحكومية في عام 2018.
- في 3 كانون الثاني/يناير، قيل إن رجلاً قُتل أثناء تبادل لإطلاق النار بين قوات الأمن ومسلحين مجهولين اندلع عند نقطة تفتيش في بلدة سملين، في شمال ريف درعا. وكان الضحية ينتظر حافلة على بعد أمتار قليلة من نقطة التفتيش عندما اندلع إطلاق النار.

#### محافظة الرقة

- في 11 كانون الأول/ديسمبر، قُتل رجل من المدنيين قيل إنه من جراء ضربات أرضية في قرية حويجة، على مقربة من مدينة عين عيسى، في شمال ريف الرقة، عندما سقطت قذيفة بالقرب منه أثناء عمله في مزرعته.
- في 20 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن رجلاً اعتُقل واقتيد من منزله لأسباب مجهولة في بلدة علي بليجية، على مقربة من بلدة تل أبيض، في شمال ريف الرقة. ولم تقدم لأسرته أي معلومات عن مصيره ومكان وجوده منذ اعتقاله.

#### محافظة الحسكة

- في 5 كانون الأول/ديسمبر، قتل طفل قيل إنه من جراء انفجار لغم أرضي في قرية الأربعين، على مقربة من مدينة رأس العين، في شمال ريف الحسكة. وقد كان الطفل يلعب في منطقة مكشوفة في القرية عند وقوع الانفجار.
- في 5 كانون الأول/ديسمبر، انفجرت عبوة ناسفة مغناطيسية يدوية الصنع قيل إنها كانت مثبتة على مركبة في موقف السيارات التابع لمدرسة العروبة في مدينة القامشلي، في شمال ريف

الحسكة، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمركبة وإصابة سائقها بجروح. وقد تحطمت نوافذ المدرسة من جراء الانفجار.

- في 1 كانون الثاني/يناير، قيل إن رجلين اعتُقلا خلال مدهمة منزل واحتُجزا في بلدة مركدة، في جنوب ريف الحسكة. وقد مُنعت أسرهما من الحصول على أي معلومات عن مصيرهما وعن مكان وجودهما.
- في 5 كانون الثاني/يناير، قيل إن رجلاً قُتل عندما كان بصدد امتطاء دراجة نارية خارج منزله في قرية عين الحسن، على مقربة من مدينة رأس العين في شمال ريف الحسكة. وقد كان الرجل ممثلاً للاجئين في مدينة رأس العين.
- في 14 كانون الثاني/يناير، قتل خمسة أشخاص، رجل وامرأة وثلاثة أطفال من أسرة واحدة، قيل إنه من جراء انفجار لغم أرضي في ضواحي قرية دوبي في شرق ريف الحسكة. وقد كانت الأسرة داخل سيارتها في منطقة مكشوفة عند وقوع الانفجار.

#### محافظة السويداء

- في 4 كانون الأول/ديسمبر، قتل رجل وأصيب 18 رجلاً آخرين بجروح قيل إنه من جراء إطلاق النار في مدينة السويداء خلال مظاهرة، وأيضاً من جراء تبادل لإطلاق النار في وقت لاحق. كما قتل أحد أفراد قوات الأمن في الحادث.
- في 24 كانون الأول/ديسمبر، قيل إن رجلين من بلدة قنوت، في شمال شرق ريف السويداء، اعتُقلا لأسباب مجهولة أثناء مرورهما بنقطة تفتيش على امتداد الطريق الرابط بين السويداء ودمشق. ولم تُقدم لأسرهما أي معلومات عن مصيرهما ومكان وجودهما.

## المرفق الثاني

## قائمة شركاء الأمم المتحدة في مجال العمل الإنساني المشاركين في العمليات عبر الحدود

- 1 - منظمة آفاق
- 2 - وكالة التعاون التقني والتنمية
- 3 - مؤسسة الرسالة
- 4 - مؤسسة الشام الإنسانية
- 5 - منظمة الأمين للمساندة الإنسانية
- 6 - السراج للتنمية والرعاية الصحية
- 7 - جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية
- 8 - منظمة بهار
- 9 - منظمة بسمه للإغاثة والتنمية
- 10 - منظمة بسمه وزيتونة للإغاثة والتنمية
- 11 - مؤسسة القلب الكبير
- 12 - مؤسسة بناء للتنمية
- 13 - منظمة بنيان
- 14 - منظمة Bunyan Genclik Ve Kalkinma Dernegi
- 15 - منظمة "كير" الدولية
- 16 - منظمة أطفال عالم واحد
- 17 - الرابطة الألمانية للعمل الزراعي
- 18 - منظمة أطباء العالم تركيا
- 19 - منظمة غراس النهضة
- 20 - منظمة Global Communities
- 21 - منظمة غول (GOAL)
- 22 - يدا بيد من أجل المساعدة والتنمية
- 23 - المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة
- 24 - منظمة إحياء الأمل
- 25 - النداء الإنساني تركيا
- 26 - هيئة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية
- 27 - جمعية المبادرة الإنسانية
- 28 - رابطة الإغاثة الإنسانية
- 29 - منظمة إحسان للإغاثة والتنمية

30 -	منظمة Ihsan Insani Yardım Ve Dayanışma Derneği
31 -	جمعية الأطباء المستقلين
32 -	منظمة إنسان الخيرية
33 -	جمعية المبادرة الإنسانية (Insani İnisiyatif Derneği)
34 -	رابطة الإغاثة الإنسانية (Insani Yardımlaşma Ataa)
35 -	الرابطة الدولية للإغاثة الإنسانية
36 -	الشبكة العالمية لليود
37 -	رابطة الإغاثة الإسلامية
38 -	منظمة قدرة (KUDRA)
39 -	مؤسسة مرام للإغاثة والتنمية
40 -	مؤسسة الرعاية الإنسانية والتنمية - مسرات
41 -	جمعية المدينة
42 -	منظمة الرحمة بلا حدود
43 -	مؤسسة الرحمة للمعونة والتنمية بالولايات المتحدة
44 -	مؤسسة مزن للأعمال الإنسانية والتنمية
45 -	منظمة ناس (NAS)
46 -	منظمة نسائم الخير
47 -	المجلس النرويجي للأجنيين
48 -	منظمة أورانج
49 -	مؤسسة أورينت للأعمال الإنسانية
50 -	منظمة الأشخاص المحتاجين
51 -	منظمة أطباء عبر القارات
52 -	منظمة الشبكة الإلكترونية الداخلية لعمليات السلام
53 -	قطر الخيرية
54 -	الهلال الأحمر القطري
55 -	مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال
56 -	منظمة خبراء الإغاثة (UDER)
57 -	المنظمة الدولية للإغاثة
58 -	منظمة سداد الإنسانية
59 -	هيئة ساعد الخيرية
60 -	منظمة ساند

- 61 - منظمة SENED
- 62 - منظمة شفق
- 63 - مؤسسة سكن للرعاية والتنمية (SKT Organization)
- 64 - المنظمة الدولية للتنمية الاجتماعية
- 65 - رابطة التضامن الدولي (Solidarités International)
- 66 - منظمة مساحة سلام
- 67 - منظمة إغاثة سوريا (Syria Relief)
- 68 - سوريا للإغاثة والتنمية
- 69 - مؤسسة الجمعية الطبية السورية الأمريكية
- 70 - منظمة المهندسين السوريين للإعمار والتنمية
- 71 - الرابطة الطبية للمغتربين السوريين
- 72 - منظمة تكافل الشام الخيرية
- 73 - منظمة هالو ترست (The HALO Trust)
- 74 - مبادرة منتور (Mentor Initiative)
- 75 - الجمعية السورية للإغاثة والتنمية
- 76 - مؤسسة بناء للتنمية (Binaa Toplum Kalkinma Dernegi)
- 77 - الهلال الأحمر التركي
- 78 - جمعية أفق للإغاثة والتنمية
- 79 - جمعية Uluslarasi Insani Yardimlasma Dernegi
- 80 - هيئة الإغاثة الإنسانية (Dernegi Uluslarasi Insani Yardimlasma)
- 81 - هيئة الإغاثة الدولية (Uluslararasi Insani Yardim Organizia Dernegi)
- 82 - اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية
- 83 - منظمة بنفسج (Violet Organization)
- 84 - منظمة طفل الحرب هولندا
- 85 - مؤسسة وطن
- 86 - مؤسسة الأيادي البيضاء
- 87 - منظمة القبعات البيضاء للتنمية المستدامة
- 88 - مؤسسة دعم المرأة
- 89 - المنظمة الدولية للرؤية العالمية
- 90 - جمعية دليل الطريق لحقوق الإنسان (Yol Rehberi Insan Haklari Dernegi)